

اذكار الصباح والمساء التي وردت عن الصحابة والتابعين

١- عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، أَنَّ كَعْبَ الْأَخْبَارِ قَالَ: لَوْلَا كَلِمَاتُ أَقْوَهُنَّ، لَجَعَلْتَنِي يَهُودَ حِمَارًا، فَقِيلَ لَهُ: وَمَا هُنَّ؟ فَقَالَ:

أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ، الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَعْظَمَ مِنْهُ، وَبِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يَجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، [الَّذِي لَا يُخْفِرُ جَارُهُ، الَّذِي يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ] وَبِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى كُلِّهَا، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ.

[الموطأ رواية أبي مصعب-٢٠٠٢، اسناده صحيح الى كعب الاخبار، وما بين المعكوفتين ورد عند بعدالرزاق في المصنف ١٩٨٣٣]

٢- عَنْ كَعْبٍ، قَالَ: " أَجِدُ فِي التَّوْرَةِ: مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِاسْمِكَ، وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ مِنَ الشَّيْطَانِ وَشَرِّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِاسْمِكَ وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ مِنْ عِبَادِكَ وَشَرِّ عِبَادِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ مِنْ خَيْرٍ مَا تُسْأَلُ، وَمِنْ خَيْرٍ مَا تُعْطَى، وَمِنْ خَيْرٍ مَا تُبَدَى، وَمِنْ خَيْرٍ مَا تُخْفَى، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ وَبِاسْمِكَ وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا تَجَلَّى بِهِ النَّهَارُ .

لَمْ تُطَقْ بِهِ الشَّيَاطِينُ، وَلَا لَشَيْءٍ يَكْرَهُهُ، وَإِذَا قَاهُنَّ إِذَا أَمْسَى كَمَثَلِ ذَلِكَ، غَيْرَ أَنَّهُ يَقُولُ: مِنْ شَرِّ مَا دَجَا بِهِ اللَّيْلُ "

[ابن أبي شيبة في المصنف ٢٩٢٩٣، و جاء في المطالب العالية : ٣٤١٩ - وقال مسدد: حدثنا يحيى، عن أبي حيان، حدثني أبو رزعة بن عمرو بن جريز، قال: كتب إلي أبو هريرة رضي الله عنه، ثم شافهني بعد ذلك مشافهته، قال: إن كعباً رضي الله عنه، حدثنا أنه قال فيما يقول: مِنَ التَّوْرَةِ نَجِدُهُ مَكْتُوبًا ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ]

٣- عَنْ ابْنِ عُمرَ (رضي الله عنه)، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ وَأَمْسَى: [اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَفْضَلِ عِبَادِكَ الْغَدَاةَ - أَوِ اللَّيْلَةَ - نَصِيبًا مِنْ خَيْرِ تَقْسِمِهِ، وَنُورٍ تَهْدِي بِهِ، وَرَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا، وَرِزْقٍ تَبْسُطُهُ، وَضُرٍّ تَكْشِفُهُ، وَبَلَاءٍ تَرْفَعُهُ، وَشَرٍّ تَدْفَعُهُ، وَفِتْنَةٍ تَصْرِفُهَا.]

[ابن أبي شيبة في المصنف ٢٦٥٤٢، وابن فضيل في الدعاء ٦٢ و مسدد [المطالب

العالية ٣٤١١] و الطبراني في الكبير، ١٣٠٧٩، أبو نعيم في الحلية ١ / ٣٠٤ و اسناده صحيح الى ابن عمر]

٤- عَنْ أَبِي الدرداء (رضي الله عنه) قال: من قال إذا أصبح وإذا أمسى: [حسبي الله، لا إله إلا هو عليه توكلت، وهو ربُّ

العرش العظيم]، سبع مراتٍ، كفاه الله ما أهمُّه . [سنن أبي داود ، ٥٠٨١، صحيح الى أبي الدرداء وورد مرفوعاً

والصواب انه موقوف]

٥- عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ، إِذَا قَالَ الرَّجُلُ حِينَ يُصْبِحُ: (أَعُوذُ بِالسَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) عَشْرَ مَرَّاتٍ أُجِيرَ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَى أَنْ يُمْسِيَ ، وَإِذَا قَالَهُ مُمَسِيًّا أُجِيرَ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَى أَنْ يُصْبَحَ [ابن أبي شيبة في المصنف ٣٦٥٥١، إبراهيم هو النخعي ، الإمام و الإسناد اليه صحيح]

٦- عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، قَالَ: قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: مَا نَقُولُ إِذَا أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا مِمَّا تَدْعُونَ بِهِ؟ قَالَ: تَقُولُ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ الْكَرِيمِ، وَبِسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ، وَكَلِمَةِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْعَامَةِ، وَمِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ أَيُّ رَبِّي، وَشَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، وَمِنْ شَرِّ هَذَا الْيَوْمِ وَمِنْ شَرِّ مَا بَعْدَهُ، وَشَرِّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»

[ابن أبي شيبة ، ٢٦٥٤٤ ، و سنده قوي الى ابن المسيب]

٧- عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، أَنَّهُ قَالَ: " مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ [سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ] لَمْ يُصِبْهُ شَيْءٌ يَضُرُّهُ. [النسائي في الكبرى ٩٧٦٢ بسند صحيح الى أبان بن عثمان ابن عفان]

٨- عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ، قَالَ: " مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثًا:

((اللَّهُمَّ أَصْبَحْتُ أَشْهَدُ أَنَّهُ مَا أَصْبَحَ بِنَا مِنْ عَافِيَةٍ وَنِعْمَةٍ فَنِكَ وَحَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ،))

لَمْ يُسْأَلْ عَنْ نِعْمَةٍ كَانَتْ فِي لَيْلَتِهِ تِلْكَ وَلَا يَوْمِهِ إِلَّا قَدْ أَدَّى شُكْرَهَا " [ابن أبي شيبة في المصنف ٢٩٢٨٤]

٩- عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ وَأَمْسَى: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِنْدَ حَضْرَةِ صَلَاتِكَ، وَقِيَامِ دُعَاتِكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي» [ابن أبي شيبة في المصنف ٢٩٢٨٥ ، و عبيد بن عمير تابعي كبير ، كان يجلس في مجلس وعظه ابن عمر]

١٠- عَنْ سُلَيْمَانَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) قَالَ: " مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا شَرِيكَ لَكَ، أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، [كَانَ كَفَّارَةً لِمَا حَدَّثَ بَيْنَهُمَا " [ابن أبي شيبة في المصنف ٢٩٢٨٨]

١١- عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّهُ مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ :

((أَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ، وَمِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ)) لَمْ تَضُرَّهُ دَابَّةٌ. [مصنف عبدالرزاق ١٩٨٣٥]

١٢- عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، «أَنَّ عَيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ، كَانَ يَقُولُ :

((اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ لَا أَسْتَطِيعُ دَفْعَ مَا أَكْرَهُ، وَلَا أَمْلِكُ نَفْعَ مَا أَرْجُو، وَأَصْبَحَ الْأَمْرُ بِيَدِ غَيْرِي، وَأَصْبَحْتُ مُرْتَهَنًا بِعَمَلِي، فَلَا فَقِيرَ أَفْقَرُ مِنِّي، اللَّهُمَّ لَا تُشِمِّتْ بِي عَدُوِّي، وَلَا تُسُوِّبْ صَدِيقِي، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتِي فِي دِينِي، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي)) [مصنف عبدالرزاق ١٩٨٣٦، جعفر ضعيف و يحتمل في هذا]

١٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : مَنْ قَالَ [سُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ] حَتَّى يَفْرُغَ مِنَ الْآيَةِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَذْرَكَ مَا فَاتَهُ مِنْ يَوْمِهِ.

[ابن أبي شيبة في المصنف ٢٩٩٠١]

١٤- عن محمد بن واسع، قال: من قال حين يصبح ثلاث مرات {فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون} إلى آخرها لم يفته خير كان قبله من الليل، ولم يدركه يومه شر، ومن قالها حين يمسي مثله، وكان إبراهيم خليل الرحمن يقولها ثلاث مرات إذا أصبح وثلاث مرات إذا أمسى.

[نتائج الأفكار ، وقال عقبه :ورواته من آدم إلى انتهاء ثقات متفق على توثيقهم إلا العمي وهو مختلف فيه، ولم أره مصرحاً برفعه، لكن مثله لا يقال بالرأي.]

:أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿ فُسَبِّحْنَ اللَّهَ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾

١٥- عن الحسن قال: من قرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر إذا أصبح فمات من يومه ذلك طبع بطابع الشهداء وإن قرأ إذا مسى فمات من ليلته طبع بطابع الشهداء ». [الدارمي في السنن ٣٤٦٦، و ابن ضريس في فضائل القرآن ، ٢١٩، والحسن هو البصري و الأثر صحيح اليه]

١٦- عَنْ عْتَبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) وَ (ﷺ) أَنَّهُ: مَنْ قَرَأَ حَوَاتِيمَ الْحَشْرِ حِينَ يَصْبَحُ أَذْرَكَ مَا فَاتَهُ مِنْ لَيْلَتِهِ وَكَانَ مُحْفُوظًا إِلَى أَنْ يُمْسِيَ وَمَنْ قَرَأَهَا حِينَ يُمْسِي أَذْرَكَ مَا فَاتَهُ مِنْ يَوْمِهِ وَكَانَ مُحْفُوظًا إِلَى أَنْ يَصْبَحَ وَإِنْ مَاتَ أَوْجِبَ .

[ابن الضريس في فضائل القرآن ٢٢٠]

:أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿١٩١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

١٧- عَنْ كَعْبِ الْحُرِّ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ: اللَّهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، اعْصِمْنِي فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ مُصِيبَةٍ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ، وَاجْعَلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ [يُرَدِّدُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَإِذَا أَمْسَى قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، غَيْرَ أَنَّهُ يَقُولُ: فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ. [الطبراني في الدعاء ٣٥٣]

١٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: " مَنْ قَالَ: [أَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ] سَبْعًا ، قَالَتِ الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ ادْخُلْهُ الْجَنَّةَ وَمَنْ اسْتَعَاذَ مِنَ النَّارِ، قَالَتِ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنَ النَّارِ " [الطيلالسي في مسنده ٢٧٠٢: صحيح الى ابي هريرة ، وهذا غير مقيد بالصباح والمساء]

ما يدعو به الرجل إذا طلعت الشمس .

١٩- ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (ع) كَانَ يَقُولُ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ : سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّهِ الْأَعْظَمِيِّ ، لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّهِ الْأَكْبَرِيِّ ، لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّهِ الْأَعْجَدِيِّ ، لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، يَتَّبِعُ هَذَا التَّحْوِ . [ابن أبي شيبة ، ٣٠٢٢١ و اسناده صحيح الى الحسن (ع)]

٢٠- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ (ع) قَالَ: يَا جَارِيَّةُ، انْظُرِي هَلْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ؟ فَقَالَتْ: لَا. ثُمَّ وَاصَلَ فَسَبَّحَ، فَقَالَ لَهَا ثَانِيَةً: انْظُرِي هَلْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ؟ فَقَالَتْ: لَا. ثُمَّ قَالَ لَهَا الثَّالِثَةَ: طَلَعَتِ الشَّمْسُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لَنَا هَذَا الْيَوْمَ، وَأَقَالَنَا فِيهِ عَثَرَاتِنَا ، وَأَحْسَبُهُ قَالَ: وَلَمْ يُعَذِّبْنَا بِالنَّارِ

[الطبراني في الكبير ٨٩٠١ ، وابن السني في عمل اليوم والليلة ١٤٨]

٢١- ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ: كَانَ إِذَا أَفْطَرَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَقَالَ: [اللَّهُمَّ خَلِّصْنِي مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ اللَّيْلَةِ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ] ثَلَاثًا، وَإِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ قَالَ: [اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي سَهْمًا فِي كُلِّ حَسَنَةٍ نَزَلَتْ اللَّيْلَةَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ] ثَلَاثًا، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: دَعَا دَاوُدَ فَلْيَنُوتَا بِهَا أَلَسِنَتُكُمُ وَأَشْعِرُوهَا قُلُوبَكُمْ. [المصنف لابن أبي شيبة ٢٩٩٩٣]

الدعاء عند دخول المسجد في الفجر و المغرب

٢٢- كَانَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ، وَقَدْ غَابَتِ الشَّمْسُ فَسَمِعَ النِّدَاءَ، قَالَ :

[اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِنْدَ حُضُورِ إِقْبَالِ لَيْلِكَ وَإِدْبَارِ نَهَارِكَ وَقِيَامِ دُعَاتِكَ وَحُضُورِ صَلَاتِكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي
وَتَرْحَمَنِي وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ] وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ الْفَجْرَ .
[أبو نعيم في الحلية ٣ / ٢٦٩]